

محضر جلسة عمل للمجلس البلدي

الاثنين 21 جوان 2021

التأمت جلسة عمل للمجلس البلدي يوم الاثنين 21 جوان 2021 على الساعة الخامسة مساء بقصر بلدية المهديّة أشرفت عليها السيدة فائزة بوبكر رئيسة البلدية حضرها السادة والسيدات أعضاء المجلس البلدي:

- أحمد رشاد خميس: المساعد الأول

- إكرام ريش: مساعدة

- محمد الهادي بن الشيخ: مساعد

- سهيل الشيخ الزوالي: مساعد

- حسن بنور: رئيس دائرة هيبون

- محمد الشاهد: رئيس دائرة الزهراء

- فتحي بن زينب: عضو

- أنيس العماري: عضو

- سامي علاية: عضو

- خالد العراك: عضو

- رشيدة الصفاقسي: عضوة

- أنور الجبالي: عضو

- نسرين خليفة منصور: عضوة

- كريمة قاسم: عضوة

- لبنى الزواري: عضوة

- هاجر البكوش: عضوة

- وداد سعد الظريف: عضوة

- محسن كريم: عضو

- عيبر الباجي: عضوة

- طارق الحنشة: عضو

- رضا الشوك: عضو

بعد الترحيب بالحضور ذكّرت السيدة رئيسة البلدية بجدول أعمال الجلسة التالي:

1- ضبط تصور لتوظيف واستغلال عقار منتزه الطفل والعائلة

2- معاينة شغور بالمجلس البلدي

3- مسائل مختلفة:

أ- سداد ديون الشركة التونسية للكهرباء والغاز

ب- تنمية الموارد البلدية ومتابعة المشاريع

ج- مسائل عمرانية وترتيبية

وعند تناوله الكلمة طالب السيد سامي علاية رئيس لجنة الرياضة إدراج محور صلب جدول الأعمال يخص توزيع العشب الاصطناعي الذي زال الانتفاع به على هياكل عمومية على إثر الطلبات الواردة على البلدية في هذا الإطار.

ووافق أعضاء المجلس على إدراج هذا المحور صلب جدول الأعمال.

وبعد النقاش صادق المجلس البلدي على تمكين السجن المدني بالمهدية من الكمية المطلوب بمطلبه المقدم إلى الإدارة البلدية وتوزيع بقية الكميات على الهياكل العمومية من مدارس ومعاهد حسب الطلبات المقدمة والعشب المتوفر (17 صوتاً).

اعترضت على القرار السيدة لبنى الزواري وتحفظ السيدان حسن بنور وفتحي بن زينب.

في المقابل طالب السيد سهيل الزوالي بإدراج محور يتعلق بالتصرف في لزمة رفع السيارات ضمن جدول أعمال الجلسة ووافق أعضاء المجلس على ذلك.

## 1- ضبط تصور لتوظيف واستغلال عقار منتزه العائلة والطفل:

السيد طارق الحنشة والسيدة كريمة قاسم يقدمان الموضوع من خلال مثال هندسي يحتوي على تصور لكيفية إشغال المنتزه مع المحافظة على صبغته واحترام الشروط والمعايير المعتمدة في هذا الشأن ولاسيما التقليل أكثر ما يمكن في البناء الصلب والاعتماد أكثر على البناء الخفيف.

بالنسبة لصيغة الإشغال تحدث السيد طارق الحنشة عن وجود وجهتي نظر تتبنى الأولى استغلال المنتزه برمته في إطار لزمة تسند إلى مستثمر واحد. أما الثانية فتتبنى فكرة استغلال مواقع داخل المنتزه وفقا للتصور المقدم عن طريق عديد المستثمرين (السيد طارق الحنشة يتبنى هذه الفكرة).

### التدخلات:

- السيد أحمد رشاد خميس: يتساءل عن صيغة الاستغلال
- السيدة عبير الباجي: تتساءل أيضا عن آليات الاستغلال
- السيد محمد الشاهد: يرى أنه من المفيد أن تتولى البلدية التصرف المباشر في المنتزه لترسيخ البعد الاجتماعي بهذا العقار البلدي.
- السيد الهادي سنان: يشكر العمل المقدم ويرى أنه كان من الضروري التركيز أكثر على الرؤيا الاستراتيجية لتصور الإشغال.
- السيدة كريمة قاسم: أشارت أن الجزء المتاخم للطريق العام من العقار سيتم إنجاز بناء صلب به لكن بكثافة متدنية احتراماً للشروط المعتمدة في المنتزهات كما تم التركيز على المسلك الصحي وسهولة الحركة داخل هذا الفضاء من خلال خلق مسالك بديلة.
- السيد سامي عليا: يقترح بيع الجزء المتاخم للطريق الرئيسي وتمويل الاستثمار بالعقار بثمن البيع.
- السيد سهيل الزوالي: يقترح عرض الموضوع على المجتمع المدني للتشاور وإبداء الرأي.
- السيدة رئيسة البلدية: أعلمت المجلس أن المندوب الجهوي للمرأة أبلغها عن نية وزارة المرأة توفير اعتماد بـ 800 ألف دينار لإنجاز منشأة داخل المنتزه وتكفل البلدية بتوفير 500 ألف دينار للغرض.
- السيد طارق الحنشة: المنتزه عقار بلدي تم اقتناؤه في إطار برنامج تشاركي وهو رصيد عقاري هام والبلدية بصدد إعداد تصور شامل له بغية إكساء الطابع التنشيطي والترفيهي عليه مع المحافظة على صبغته كمنتزه وتنمية الموارد البلدية انطلاقاً من الأنشطة الاقتصادية التي ستتوفر داخله.
- السيد محمد الشاهد: يلوم السيدة الرئيسة على عدم دعوتها للمستشارين خلال زيارة أعضاء الحكومة.
- السيد الهادي سنان: البلدية أعدت تصورا للتصرف في المنتزه ومن غير المقبول إسقاط تصورات من هياكل عمومية أخرى وفرضها على البلدية وكل تصور صادر عن هياكل عمومية للتصرف في المنتزه يجب أن ينطلق من مسار تفاوضي مع البلدية.

قرار المجلس: المصادقة على التصور المقترح. (20 صوتاً)

## 2- معاينة شغور بالمجلس البلدي:

- السيد الكاتب العام يقدم الموضوع مشيراً أنه خلال جلسة سابقة للمجلس البلدي بتاريخ 29 أفريل 2021 تم عرض الطلب الكتابي للاستقالة من المجلس البلدي الصادر عن السيد سمير الزواري عضو المجلس البلدي. وكان قرار المجلس حينها دعوة السيد سمير الزواري إلى العدول عن طلب الاستقالة من عضوية المجلس البلدي.
- السيدة هاجر البكوش: لقد تم الاتصال بالسيد سمير الزواري وشكر أعضاء المجلس على حرصهم تشبثهم بعضويته صلب مجلس بلدية المهدية إلا أنه لظروف صحية يتعذر عليه ذلك.

قرار المجلس: عابن مجلس بلدية المهدية شغور عضوية السيد سمير الزواري رئيس لجنة الإعلام والاتصال.

## 3- مسائل مختلفة:

### أ- سداد ديون الشركة التونسية للكهرباء والغاز:

أعلمت السيدة رئيسة البلدية المجلس أنه أمام تفاقم العجز المالي لبلدية المهدية خلال سنتين 2020 و2021 وعدم قدرتها على تسديد ديونها تجاه الشركة التونسية للكهرباء والغاز التأمّت جلسة عمل بمقر ولاية المهدية خلال النصف الأول من شهر أفريل 2021 أشرف عليها السيد الكاتب العام للولاية وحضرها وفد من بلدية المهدية برئاسة رئيسة البلدية ووفد من إقليم الشركة التونسية للكهرباء والغاز بالمهدية برئاسة مدير الإقليم وأسفرت الجلسة عن مقترح اتفاق عرض على

المجلس البلدي وحظي بالموافقة وتم إبلاغ الشركة به وكذلك وزارة الإشراف. علما وأن الوزارة ستمكن البلدية من دعم استثنائي قدره 600 ألف دينار على ثلاث سنوات بهذا العنوان.

في المقابل وعلى إثر صدور المنشور عدد 05 المؤرخ في 10 ماي 2021 من السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة بشأن تيسير خلاص مستحقات الشركة التونسية للكهرباء والغاز تم دعوة بلدية المهديّة إلى جلسة عمل بولاية المهديّة يوم 07 جوان 2021 وتم أثناءها الاتفاق على عقد جلسة بين البلدية والشركة للنظر في تصور الإدارة المركزية على إثر مقترح الاتفاق لشهر أفريل والمصادق عليه من قبل المجلس البلدي إلا أنه بالاطلاع على فحوى التصور الجديد (شفوي) ارتأت رئيسة البلدية عقد الجلسة بمقر الولاية و تحدثت في ذلك مع السيد الكاتب العام للولاية لتنظيم جلسة عمل وتم في الأثناء توجيه مراسلة إلى الإدارة المركزية للشركة التونسية للكهرباء والغاز تتضمن تمسك البلدية بمسار ابرام اتفاق يتماشى والامكانيات الحقيقية للبلدية مع تدقيق عمليات رفع العداد لمقارنتها بالكلفة الصحيحة للاستهلاك لاسيما وأن إقليم المهديّة يتولنا اعتماد فواتير استهلاك تقديرية فحسب.

● **السيد أنور الجبالي:** يقترح توجيه مراسلة إلى رئاسة الحكومة لطلب طرح جزء من الديون واستثمارها في الطاقة البديلة.

**ب- تنمية الموارد ومتابعة تنفيذ المشاريع:**

السيدة رئيسة البلدية تعلم المجلس عن الصعوبات التي تعترض سير العمل البلدي جزاء شح الموارد وتدني نسق الاستخلاص بسبب الظرف الصحي رغم المجهودات المبذولة حسب الإمكانيات المتوفرة.

كما أبلغت المجلس أن سوق الجملة للخضر والغلّال نشط بشكل مقبول بمناسبة موسم البيئر حيث تم استخلاص مبلغ يناهز 70 ألف دينار إلى غاية اليوم 21 جوان 2021.

ثم قدمت بسطة عن تنفيذ المشاريع البلدية وأشارت إلى التقدم المقبول على مستوى انجاز المشاريع واستهلاك الاعتمادات حيث بلغت نسبة التعهدات حدود 40 % وهو مؤشر طيب مقارنة بالسنوات الفارطة ويعود ذلك للمتابعة المستمرة لإنجاز المشاريع من خلال بعث خلية تعنى بهذا الموضوع منذ موفى سنة 2020.

وبالنسبة لمشروع الطرقات لسنة 2016 المعطل فإن المقاول باشر عمله مجددا وبشكل متذبذب ونحن في متابعة الإنجاز.

**التدخلات:**

● **السيد محمد الشاهد:** يحتمل المسؤولية للمجلس البلدي من حيث ضبط خطط واضحة وبعث روح جديدة في الإدارة المالية.

● **السيد طارق الحنشة:** دعا إلى الاهتمام أكثر بالمشاريع الكبرى ذات القيمة المضافة العالية على تنمية الموارد البلدية مثل الاستثمار في الحوض الثالث بميناء الصيد البحري.

● **السيد سامي عليّة:** وجب استثمار الموارد المتأتية من إشغال الطريق العام كالإشهار وغيره كما دعا إلى حسن توظيف سوق الجملة للخضر والغلّال.

**واختتمت الجلسة على الساعة الثامنة ليلا**

**وحرر بتاريخه**

**رئيس البلدية**

**فانزة بوبكر**